

التبيان في تفسير القرآن

(357) (16) سورة النحل هي مكية إلا آية هي قوله " والذين هاجروا في اٍ من بعد ما ظلموا " الآية. وقال الشعبي: نزلت النحل كلها بمكة إلا قوله " وان عاقبتم " إلى آخرها. وقال قتادة: من أول السورة إلى قوله " كن فيكون " مكِّي، والباقي مدني. وقال مجاهد: أولها مكِّي وآخرها مدني، وهي مئة وثمان وعشرون آية ليس فيها خلاف. بسم اٍ الرحمن الرحيم. (أتى أمر اٍ فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون) (1) آية بلاخلاف. قرأ نافع وعاصم وابوعمرؤ " يشركون " بالياء. وقرأ ابن عامر وابن كثير مثل ذلك. وقرأ حمزة والكسائي بالتاء. من قرأ بالتاء، فلقوله " فلا تستعجلوه " فرد الخطاب الثاني إلى الاول ومن قرأ بالياء قال لان اٍ أنزل القرآن على محمد صلى اٍ عليه وسلم فقال محمد تنزيها اٍ " سبحانه وتعالى عما يشركون "